Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإرشـــادية، التي تتعدى حدود فرديتنا دائماً، والتي تشكل أشد النويات حيوية في الـــنظام المحتضـــن للعالم كلاً وجمعاً، فتصير أهم مصدر للأمان الكوني، هي الأســـاس الفـــريد لخلاصنا، كما هي صوت مؤثر ولسان بليغ يهمس بالروح والمعنى اللذين تحتاج إليهما الإنسانية جمعاء.

ولـــن يـــدرك الخلاص البتة، أولئك الذين يديرون ظهورهم للوجود كله وللـــنظام العـــام، فيهدرون أعمارهم في ظلمات متاهات الأنانية. ودع عنك إدراكهم الخلاص... فكم تسبب هؤلاء حتى في هلاك الذين أحسنوا الظن بهم. بل المشاهد أن المراحل التي تقدمت الإنسانية فيها هي مراحل تصالحها وتعارفها مـــع الوجود. وينبغي في الحاضر أيضاً أن يترك الذين يبرمجون لمسيرة المستقبل الأنانـــية جانـــباً، ويضعوا أيديهم في أيادي كل إنسان وكل شيء بالضرورة واللـــزوم. وســـتجد الإرادات والأفكـــار تقويمها الحقيقي بقدر نوالها لمساندة الهيـــئات المتكاملة والعزائم المتوحدة والمشاعر المتضامنة في أتم المعاني. فالطريق الوحيد للتحول من الفردية إلى الجماعة، ومن قطرة إلى بحر، وبلوغ الخلود بهذه الوســـيلة، هو الفناء بالذوبان في الآخرين، والاندماج بهم بالانصهار فيهم، من أجل إحيائهم والحياة معهم.

ومن مقترب آخر، أن يكون الإنسان "إنسانا" وفق المعنى الذي يجعله إنسانا حقـــا، مرتـــبط بخضـــوعه لأوامر قلبه واستماعه إلى روحه، رغماً عن بدنه وجسمانيته وعقل معاشه الدنيوي. فعلى الإنسان أن ينظر إلى كل شيء وكل أحـــد بعـــين القلب، ويقيّمهم بموازين القلب المتأهلة للاعتبار والتقدير، لكي يـــتعرف جـــيداً على نفسه وما حوله. ولا ينبغي أن ننسى أن الذي لا يحفظ